

إسرائيل تغلق المدخل الرئيسي لبلدة عزون شرق قلقيلية ببوابة حديدية

## متطرفون اقتحموا «الأقصى»... واعتقالات في الضفة الغربية



• قوات الاحتلال تعتقل فلسطينياً في الضفة الغربية

البلع والهستيرية من كل ما هو فلسطيني في القدس المحتلة تسيطر على أركان اليمين الحاكم في إسرائيل، تترجم يومياً عبر جملة من الإجراءات والتدابير العدوانية التي تمارسها سلطات الاحتلال وشرطته ضد الفلسطينيين في العاصمة المحتلة، وصلت بالأمس إلى إقدامها على منع دوري رياضي سنوي تنظمه العائلات المقدسية، وقبلها منعت ما تسمى وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية عقد ندوة في برج اللقلق. وترأمن ذلك مع تصعيد الاقتحامات للمسجد الأقصى وباحاته بما فيها الاستهداف المتواصل لمصلى باب الرحمة واخراج محتوياته، إضافة إلى ما ذكرته وسائل الإعلام العبرية بشأن مصادقة الحكومة الإسرائيلية على زيادة ميزانية ما وصف بـ«مخطط تطوير البنى التحتية لتضجيع الزيارات» لساحة البراق في القدس الشرقية المحتلة وعمليات التهويد المستمرة بجبل الزيتون ومحيطه..

ورام الله والبيرة والخليل وبيت لحم وجنين واعتقلت المواطنين الثلاثة والعشرين بزعم أنهم مطلوبون. على جانب آخر، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس، المدخل الرئيسي لبلدة عزون شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة ببوابة حديدية. وقالت بلدية عزون في بيان، إن الاحتلال أغلق البوابة المقامة على مدخل البلدة والمؤدية إلى قرى محافظة قلقيلية الشرقية والجنوبية وإلى قرى الكفريات في طولكرم، ما تسبب بمنع حركة التنقل بين المحافظتين. يذكر أن إغلاق المدخل الرئيسي للبلدة يدفع السائقين إلى سلوك طرق التلافية وعرة، ما يعيق وصول المواطنين إلى أعمالهم في الوقت المناسب. من جانبها، قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إن الفشل في كسر صمود المقدسيين أصاب الاحتلال بالهستيريا. وأضافت الخارجية في بيان لها، «حالة

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين صباح أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى بالقدس الشيخ عزام الخطيب، إن الاقتحامات نفذت بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح. وأوضح الخطيب أن أكثر من سبعين مستوطناً متطرفاً نفذوا منذ ساعات الصباح الأولى اقتحامات وجولات استفزازية في باحات المسجد الأقصى أنوا خلالها طقوساً تلمودية استفزازية قبل خروجهم من جهة باب السلسلة. إلى ذلك، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس، حملة مداهمات واعتقالات واسعة في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة طالت 23 فلسطينياً. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مناطق متفرقة في مدن أريحا ونابلس

«الخارجية الفلسطينية»:

فشل الاحتلال في كسر

صمود المقدسيين

أصابهم بالهستيريا

## صفقة القرن الأميركية

## ... بعد الانتخابات الإسرائيلية

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الأول، إنه سيعلن على الأرجح خطة السلام التي صاغها مستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر بعد الانتخابات الإسرائيلية التي تجرى في 17 سبتمبر. وكوشنر صهر ترامب وهو المهندس الرئيسي لخطة تنمية اقتصادية مقترحة بقيمة 50 مليار دولار للفلسطينيين ومصر والأردن ولبنان بهدف إحلال السلام في المنطقة. وكان كوشنر قد قال إن ترامب مستعد للتواصل مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس «في الوقت المناسب»، مضيفاً أن لدى واشنطن مقاربة مدروسة ولا تزال تتحرى الدقة وتفكر في تقديم مقترحات منطقية للفلسطينيين والإسرائيليين من أجل العيش بسلام وازدهار. وادعى كوشنر أن واشنطن تقدم «فرصة للفلسطينيين والإسرائيليين لإنهاء النزاع الذي استمر سنوات طويلة». وذكر أنه قدم في ما يسمى ورشة عمل البحرين للسلام «الخطوط العريضة للمستقبل الاقتصادي في المنطقة»، مشيراً إلى أنه سيعلن عن مزيد من الخطوات. وتفتخر الخطة الاقتصادية جذب استثمارات من الدول العربية تتجاوز قيمتها 50 مليار دولار لصالح الفلسطينيين، وإيجاد مليون فرصة عمل لهم، ومضاعفة إجمالي ناتجهم المحلي، على أن يمتد تنفيذها على عشرة أعوام.

## البرلمان الأردني يوصي بطرد السفير الإسرائيلي



• عاطف طراونة يتحدث

أوصى مجلس النواب الأردني أمس، الحكومة بطرد السفير الإسرائيلي وسحب السفير الأردني من إسرائيل، وإعادة النظر باتفاقية السلام. يأتي هذا رداً على الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في المسجد الأقصى، وضد المقدسيين وفي قطاع غزة بشكل عام. وطالب النواب الحكومة بإعلان تفاصيل ما يسمى بـ«صفقة القرن» وإعلام المجلس بذلك، والإجراءات المتخذة حيالها، وتعزيز السيادة الأردنية على «الغمر والمباغورة»، فضلاً عن إدانة كل أشكال التطبيع مع إسرائيل، وضرورة إسناد الأوقاف الإسلامية في القدس. وقال رئيس مجلس النواب الأردني المهندس عاطف الطراونة، إن اتفاقية وادي عربة منظورة حالياً أمام اللجنة

القانونية النيابية، فيما تنتظر لجنة الطاقة قريباً في موضوع «اتفاقية الغاز» مع إسرائيل لاتخاذ القرار المناسب بشأنها. جدير بالذكر أن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في الأردن، استدعت أمس الأول، السفير الإسرائيلي في عمان، للتعبير عن إدانة الأردن ورفضها «للانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك»، كما طالب «التوقف الفوري للممارسات العنيفة الاستفزازية الإسرائيلية في الحرم الشريف». كات الحكومة الأردنية أعلنت في وقت سابق أن الممارسات الإسرائيلية التي تقوم بها حكومة الاحتلال توجج الصراع العربي الإسرائيلي ولا تحلها؛ وهو الأمر الذي سيزيد من وطأة الأمر.

## للمرة الأولى منذ إزاحته عن السلطة

## البشير يحضر محاكمته وسط إجراءات أمنية مشددة



• عمر البشير لدى وصوله إلى مقر المحاكمة

انتهت أولى جلسات محاكمة الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير، حيث كانت تعقد المحاكمة في معهد التدريب القضائي في ضاحية أركويت شرقي العاصمة الخرطوم، حيث تم تأجيلها ليوم السبت المقبل. وحضر البشير محاكمته، للمرة الأولى، في اتهامات تتعلق ببيحارة نقد أجنبي وفساد مالي. وكان قد وصل الرئيس المعزول إلى مقر محاكمته وسط إجراءات أمنية مشددة، وترجل من سيارة مغممة كانت تقله، مُحاطاً بحشد أمني، إلى داخل المعهد، لتتطلق إجراءات محاكمته.

وكانت أولى جلسات محاكمة البشير يوم 31 يوليو الماضي تأجلت إلى السبت الماضي، لعدم حضوره من محبسه، ثم أرجأت مجدداً إلى أمس، بسبب الانشغال بتوقيع اتفاق نقل السلطة بين «المجلس العسكري» وقوى «إعلان الحرية والتغيير»، التي تنظم عمل مؤسسات الفترة الانتقالية في البلاد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جينغ شوانغ - في تصريح خلال المؤتمر الصحفي اليومي بمقر الوزارة - إن الصين ترحب بالتوقيع على وثيقة الإعلان

## آليات عسكرية تركية اجتازت الحدود السورية ودخلت مدينة سراقب

## دمشق: أنقرة تحاول إنقاذ الإرهابيين

## في خان شيخون



• آليات عسكرية تركية تدخل مدينة سراقب

استهدفت محيط رتل تركي متوقف على استرداد دمشق - حلب الدولي بالقرب من مدينة معرة النعمان جنوب إدلب. وقال المرصد، الذي يتخذ من لندن مقراً له في بيان صحفي، أمس، إن القصف أسفر عن مقتل مسلح من قبيل موالى لتركيا مرافق للرتل وإصابة عدة عناصر آخرين.

وقال الناطق باسم الجبهة الوطنية للتحريض التابعة للجيش السوري الحر ناجي مصطفى إن «مقاتلات حربية أطلقت صاروخين على بعد حوالي 400 متر عن الرتل العسكري التركي الذي كان متجهاً إلى مدينة خان شيخون». وكانت قد وصلت تعزيزات من قوات «الكوماندوز» التركية إلى ولاية «هطاي» جنوبي تركيا مساء أمس الأول، بهدف توزيعها على الوحدات العسكرية المتمركزة على الحدود السورية.

ونقلت وكالة الأنباء التركية «اناضول» عن مصادر عسكرية قولها إن الوحدات وصلت إلى منطقة «قيريق خان» التابعة «لهطاي» القادمة من قواعد مختلفة داخل البلاد مؤكدة أن الوحدات توجهت إلى الشريط الحدودي مع سورية وسط تدابير أمنية مشددة.

وكان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أعلن أمس الأول أن عمل مركز العمليات المشتركة مع الولايات المتحدة الأميركية بشأن المنطقة الآمنة شمالي سورية سيبدأ بكامل طاقته الأسبوع المقبل.

أعلن مصدر رسمي بوزارة الخارجية السورية، أمس، أن آليات تركية اجتازت الحدود ودخلت إلى مدينة سراقب متجهة إلى بلدة خان شيخون بريف إدلب، لتجده عناصر «جبهة النصرة» الإرهابية، مشدداً على أن ذلك يؤكد مجدداً استمرار الدعم اللامحدود الذي يقدمه النظام التركي للمجموعات الإرهابية. وقال المصدر في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية إن «آليات تركية محملة بالذخائر تجتاز الحدود وتدخل باتجاه بلدة خان شيخون بريف إدلب، لتجده إرهابيي جبهة النصرة المهزومين». مؤكداً أن هذه الخطوة تؤكد الدعم التركي اللامحدود للمجموعات الإرهابية. وأضاف المصدر أن «سورية تدين بشدة التدخل التركي السافر»، وتحمل النظام التركي المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذا الانتهاك.

الفاضح لسيادة ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية، ولأحكام القانون الدولي. وتابع، «هذا السلوك العدواني للنظام التركي لن يؤثر بأي شكل على عزيمة وإصرار الجيش العربي السوري على الاستمرار في مطاردة فلول الإرهابيين في خان شيخون وغيرها، حتى تطهير كامل التراب السوري من الوجود الإرهابي». أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن طائرات النظام السوري نفذت غارات جوية

## رئيس مفوضية

## الاتحاد الأفريقي:

## قرار وشيك برفع

## تعليق عضوية

## السودان

وقال فكي في تصريحات لصحيفة «السوداني» أمس، إن مجلس السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي سيجتمع في غضون الأيام القليلة القادمة لبحث التطورات في السودان واتخاذ قرار برفع تعليق عضوية السودان عنودته لبيته الأفريقي. وأكد فكي، دعم الأفارقة للتوافق الذي تم بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير، مؤكداً أنهم سيقفون مع السودان حتى يتم تنفيذ الاتفاق.

الدستوري، وتحترم الاختيارات المستقلة للسودان والمساواة التي يختارها بنفسه، مضيفاً: «نأمل في انتقال سلس للمرحلة الانتقالية، وتحقيق السلام والاستقرار والتنمية في البلاد في أقرب وقت ممكن». إلى ذلك، كشف رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي، عن عودة وشيكة للسودان إلى مؤسسات وأنشطة الاتحاد الأفريقي عقب التوقيع على وثائق الفترة الانتقالية التي تؤسس للحكم المدني بالبلاد.

## المسماري يحذر الأطراف الخارجية من التدخل في شؤون ليبيا

تمكن حرس السواحل الليبي، أمس الأول، من إنقاذ 37 مهاجراً غير قانوني شرق العاصمة. وفي بيان لمكتب الإعلام بالجبهة الليبية، أنه تم القيام بعملية الإنقاذ بعد تلقي نداء استغاثة من قارب هجرة على ظهره 37 مهاجراً علي بعد 53 ميلاً شمال مدينة الخمس.

وأشار المكتب إلى أن القارب كان يحمل 29 سودانياً، وموريتانيين ونيجريين وكينيا ومالياً وصومالياً ويمنياً، مؤكداً نقلهم جميعاً إلى نقطة إنزال حرس السواحل في الخمس.

يشار إلى أن سواحل ليبيا تعد نقطة انطلاق للمهاجرين الراغبين في الوصول إلى أوروبا عبر البحر المتوسط.

حذر المتحدث الرسمي باسم الجيش الليبي أحمد المسماري، الأطراف الخارجية التي تسعى للتدخل في الشؤون الليبية. وقال في مؤتمر صحفي عقده، مساء أمس الأول، إن الجيش الليبي يخوض خلال الفترة الحالية حرباً ضد أطراف باغت مصر بلادنا لأطراف خارجية.

وجدد حرص الجيش الليبي على القضاء بشكل نهائي على الإرهابيين في طرابلس، مشيراً إلى أن المعركة الحالية تدور بين جيش نظامي ومليشيات مسلحة. وأضاف أن الجيش الليبي قادر على إنهاء معركة طرابلس، ولكنه يراعي حماية المدنيين هناك، مشيراً إلى أن الضربة التي تم توجيهها لمطار مصراتة بالأمس كانت ضربة استراتجية.



• أحمد المسماري